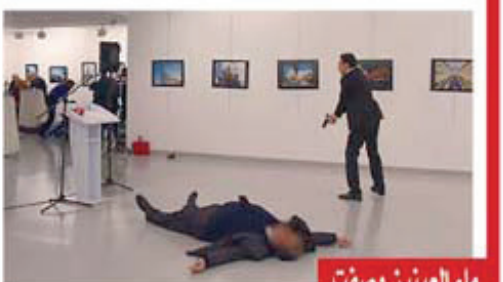

سعي عربي إفريقي لتصنيف البوليساريو منظمة إرهابية

قريبا قمة سعودية إفريقية تبحث قضايا الإرهاب وسبل مكافحته

2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma annahar30@gmail.com
• مدير النشر: عبد الحكيم بديع • العدد 4025 • السبت-الأحد 15-16 يوليوز 2017 • السنة الرابعة عشر • رقم الإيداع القانوني 84/2002 • الثمن 3 دراهم

كارنيجي لم يفهم الموقف المغربي من أزمة قطر

طائرة المواد الغذائية رسالة إلى دولة كانت تريد قلب النظام في المغرب

لم يستوعب الباحثون في معهد كارنيجي، الأمريكي، الموقف المغربي من أزمة قطر مع أربع دول عربية، السعودية والإمارات والبحرين ومصر، ولم يفهموا أن مفهوم "الحياد الإيجابي" لا يعني أن قطر ليست على خطأ في ممارستها في المنطقة العربية برمتها، وأنها كانت الراعي لربيع الدمار الذي أصاب العالم، ومولت زعزعة استقرار البلدان العربية، واحتضنت الجماعة الإرهابية أي التنظيم الدولي للإخوان المسلمين.

وأوضح كارنيغي، في مقال تحليلي نشره على موقعه الإلكتروني، أن المغرب وعلى مر السنوات يعد "شريكا مخلصا لبلدان الخليج"، وبخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، مشيرا إلى استثمارات هذه البلدان الاقتصادية في المملكة، أكثر من ذلك "طرحت لفترة قصيرة، إمكانية أن يكون المغرب عضواً في مجلس التعاون الخليجي إبان الاضطرابات التي اجتاحت المنطقة في 2011"، يورد التقرير.

فالمقال المذكور الذي أورده المعهد ليس سوى استنتاج غير مبني على معطيات واقعية، فإرسال طائرة محملة بمواد غذائية إلى قطر هو رسالة من المغرب إلى دولة سعت بكل وسعها لزعزعة الاستقرار في المغرب وقلب النظام.

المغرب لن ينسى أن قطر سعت إلى تجريب وصفة الربيع العربي من المغرب أولا قبل أن يتم تطبيقها على باقي البلدان العربية، واستعملت مع بلدنا حرب الصور المفبركة، والمعلومات الكاذبة، وكان أول خبر كاذب سعت من ورائه لزعزعة الاستقرار هو الحديث عن سبعة قتلى في كديم أثناء تحرير بوابة الميناء، التي كان يحتلها محتجون، بينما لم توجد حتى حالات كسر، وسارع المغرب لاستيعاب الموقف والضربة وطرد قناة الجزيرة من المغرب. لا يغيب عن المغرب مواقف قطر المعادية، وأنها سعت بكل قواها لزعزعة الاستقرار في هذا البلد، ودعمت أطرافا مرتبطة بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين، وفتحت قناة الجزيرة لرموز سيبة البلد، كما تقوم بدعم مجموعة من المثقفين والصحفيين لغرض واحد هو ضرب النموذج المغربي.

فموقف المغرب، الذي لم يفهمه كارنيجي، مبني على أن المغرب يمكن أن يكون وسيطا بين أطراف الأزمة إذا ما قامت قطر بمراجعة سلوكاتها ليس مع جيرانها فقط ولكن مع العالم العربي الذي [illegible] فيه بأموال النفط والغاز.

"فرانس 24" اختلطت عليها أحداث الحسيمة بمواجهات فنزويلا

بثت لقطات استعمال القنابل المسيلة للدموع بفنزويلا وادعت أنها من الحسيمة

بثت قناة "فرانس 24" الفرنسية لقطات من الاحتجاجات التي تشهدها فنزويلا، على أساس أنها أحداث الحسيمة، وذلك أثناء استضافتها، عبر الهاتف، لمحمد زيان، عضو هيئة دفاع ناصر الزفزافي، للحديث عن الفيديو المسرب للأخير، وذلك في محاولة يائسة لتضخيم الاحتجاجات التي كانت تشهدها منطقة الحسيمة.

تفاصيل ص2

أحكام بين سنة وسنتين في حق فرسان الإشادة بالإرهاب

أصدرت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بملحقة محكمة الاستئناف بسلا مساء أول أمس الخميس، حكما بالحبس سنة نافذة لكل واحد من ستة متهمين توبعوا من أجل تهمة "الإشادة والتحريض على أفعال إرهابية".

التفاصيل في الصفحة 2

ماء العينين وصفت جرائم فرسان البيجيدي بالنضال وادانتهم القضائية بالضريبة

إدانة 11 متهما بالإرهاب

أصدرت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بملحقة محكمة الاستئناف بسلا، مساء الخميس، بأحكام تتراوح بين خمس سنوات و 20 سنة سجنا نافذا في حق 11 متهما [illegible] لها علاقة بالإرهاب، وقضت المحكمة في حق المتهم الرئيسي (ص.ر) بـ 20 سنة سجنا نافذا، وبـ 18 سنة سجنا نافذا في حق متهمين اثنين (ع.م) و (ب.ك)، وبـ 10 سنوات نافذة في حق [illegible] سنوات سجنا نافذا في حق ثلاثة متهمين بعد مؤاخذة الجميع من أجل تهم "تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام، وحيازة أسلحة ومتفجرات بشكل مخالف لأحكام القانون، والإشادة بأفعال وتنظيم إرهابي، وتحريض الغير على ارتكاب أفعال تكون جريمة إرهابية".

تفاصيل ص2

عدم إطلاق سراح المدعو سعيد شعو

علم "النهار" من مصدر قريب من الملف أن المدعو سعيد شعو، الذي تم إلقاء القبض عليه نهاية يونيو الماضي من قبل السلطات الهولندية على إثر مذكرة توقيف دولية أصدرها القضاء المغربي، لم يتم إطلاق سراحه.

[illegible] حول إطلاق سراح المدعو شعو خلال هذه الجلسة.

وكانت السلطات الهولندية قد اعتقلت في 29 يونيو الماضي [illegible]

تفاصيل ص2

ONCF يستنكر الشغب في اضطراب حركة النقل السككي بين الجديدة والبيضاء

استنكر المكتب الوطني للسكك الحديدية "الأعمال غير المسؤولة" التي قام بها حوالي عشرة مسافرين نزلوا الخميس إلى السكة، وهو ما تسبب في عرقلة حركة النقل السككي بين الجديدة والدار البيضاء، عقب توقف غير مبرمج. وأوضح المكتب، في بلاغ له، أن القطار الرابط بين الجديدة والدار البيضاء اضطر إلى التوقف لمدة عشر دقائق [illegible] بسبب الأشغال الجارية، وأضاف أنه "عقب هذا التوقف غير المبرمج، تم تشغيل إشارة الإنذار ونزل حوالي عشرة مسافرين إلى السكة، رغم أن القطار كان مستعدا لاستئناف سيره، ومنعوا انطلاقه" وأشار البلاغ إلى أن "هذا المنع عرقل القطارات التي كانت وراءه وكذا قطارات أخرى منطلقة من محطة الدار البيضاء، المسافرين أو متوجهة إليها".

تفاصيل ص2

توسعة في محطات الأداء (سمير)

أعلنت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، الخميس، أنه تم، الأربعاء، على الساعة الخامسة مساء، فتح حركة السير بتوسعة محطات الأداء على مستوى بدال "سمير".

وأشارت الشركة الوطنية، في بلاغ لها، أن "الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب تخبر زبناءها مستعملي الطريق السيار تطوان-الفنيدق، أنه تم فتح حركة السير بتوسعة محطات الأداء على مستوى بدال (سمير) يوم الأربعاء 12 يوليوز على الساعة الخامسة مساء". وأوضح البلاغ أن هذه التوسعة في محطات الأداء (سمير) ستوفر المزيد من الراحة والسيولة على مستوى الربط بين الطريق الوطنية رقم 13 والطريق السيار.

سياسة

بنعتيق: 747 ألفا من الجالية المغربية توافدوا على المملكة منذ انطلاق مرحبا 2017

أخبار

الكثيري يقرر تشييد نصب تذكاري لعبد الكريم الخطابي

رياضة

تحطيم الأرقام هدف منظمي النسخة العاشرة للملتقى الدولي محمد السادس لألعاب القوى

بسطاء تحولوا إلى رؤساء وأثرياء

7

OCP يدين تدخل جنوب إفريقيا في قضية السفينة المحتجزة

طعن في شرعية وأهلية المحكمة ونبه المجتمع الدولي إلى التهديد الذي يشكله

أكدت مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط أن قرار محكمة جنوب إفريقيا القاضي بالبت في مضمون قضية حجز شحنة فوسفاط "فوسبوكراع"، يعد قرارا سياسيا محضا وتدخلا سياسيا سافرا في مسار مسلسل دولي برعاية مجلس الأمن.

وأوضحت المجموعة في بلاغ لها، أن هذه المحكمة "خولت لنفسها حق الاختصاص في قضية دولية في تعارض صارخ مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي"، مبرزة أن "هذا القرار يعد تدخلا سياسيا سافرا في مسار مسلسل دولي برعاية مجلس الأمن، ويشكل تجاوزا لمفهوم السلطة القضائية".

لذلك، يضيف البلاغ، فإن المجمع الشريف للفوسفاط يطعن في شرعية وأهلية هذه المحكمة للخوض في موضوع يتجاوز اختصاصاتها، وينبه المجتمع الدولي إلى التهديد الذي يشكله هذا التجاوز على حرية وأمن التجارة الدولية.

وللتعبير عن استنكاره لهذه المحاكمة واستغلال المحكمة تحت غطاء القانون، وراء أطروحات الكيان الوهمي، وضع المجمع اليوم رسالة شجب في الموضوع بسجل المحكمة.

ويشدد البلاغ على أن المجمع الشريف للفوسفاط سيظل ملتزما بالدفاع عن حقوقه، وعن ملكيته الشرعية للشحنة بما يتماشى مع القانون والمواثيق الدولية، وذلك دون الخوض في متاهات سياسية مفتعلة، ترمي إلى تقويض مسار مفاوضات دولية.

وذكر البلاغ أنه في فاتح ماي 2017، وبناء على طلب مرفوع من طرف "البوليساريو"، أصدر قاض من جنوب إفريقيا أمرا بالحجز التحفظي على شحنة من الفوسفاط قادمة من فوسبوكراع تتبع عنه تجميد السفينة بميناء "بور إليزابيث". وارتكز هذا القرار التمهيدي على مزاعم سياسية محضة.

وفي 15 يونيو 2017، أقرت المحكمة بالإحالة على البت في الموضوع رغم اعترافها الصريح بالطابع الدولي للقضية، مخولة بذلك لنفسها حق الاختصاص القضائي في تعارض صارخ مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي.

إن هذا القرار التمهيدي، يوضح البلاغ، يشكل تدخلا خطيرا في المسلسل السياسي الجاري برعاية مجلس الأمن الدولي، علما أن محكمة من دولة بنما أقرت بضعة أيام من قبل (بتاريخ 5 يونيو) ردا على شكاية مماثلة في نفس الموضوع من طرف "البوليساريو" بعدم الاختصاص للحكم في الموضوع، مع التأكيد على الطابع السياسي للشكاية من جهة، وعدم قدرة المشتكي على إثبات ملكيته لشحنة الباخرة من جهة أخرى.

تتمة ص2

موقف النهار

قالت أمينة ماء العينين، البرلمانية في العدالة والتنمية، إن الأحكام الصادرة في حق شباب الفيسبوك، الذين أشادوا بمقتل السفير الروسي بأنقرة، هي ضريبة النضال. نريد مساءلة هاته السيدة، التي لم نعرف أنها لا هي ولا إخوانها أدوا ضريبة النضال الديمقراطي أيام كان يحتاج إلى ضريبة، أما اليوم فإنهم يأكلون غلة ما ضحى به الآخرون من اليساريين. كيف يكون ذلك ضريبة؟ هل النضال هو الإشادة بالإرهاب الواضحة؟ هل اعتبار قاتل السفير الروسي بطل نضال؟

افتتاحية

الكيان الموازي والفهم المغلوط

عندما كتبنا في لحظات مختلفة عن الكيان الموازي، كان ذلك وفق ما توفر لدينا من مؤشرات ومعطيات، وكان غرضنا واضحا هو التصدي، قدر الإمكانات المتواضعة جدا، لكل محاولة تهدف إلى ضرب المؤسسات ونزع هيبة الدولة، ولا يهم بعدها أن ننتقد تلك المؤسسات كما ننتقد حراك الريف، ووجدنا من تبنى النقد المزدوج للريف وحراكه، لم نتحز للحكومة كما لم نتحز للحراك، وحاولنا توضيح مكامن الخطأ لدى كل طرف.

لا نعتبر الحكومة ومؤسسات الدولة قامت بدورها الكامل وإلا ما قام جلالة الملك محمد السادس، خلال المجلس الوزاري الأخير، بانتقاد الوزراء المعنيين وتكليف لجنة للتحقيق وتحديد المسؤوليات عن التفريط، كما لم نعتبر قادة الحراك ملائكة ولم نعتبرهم شياطين، ولكن قلنا إن المطالب الاجتماعية مشروعة وكثيرا من المحتجين مبدئيون، لكن قلنا أيضا إن أي حراك مهما كان تحيط به "الفتنة".

كنا نعرف جيدا ما نقصد بالكيان الموازي، لكن حزب العدالة والتنمية أراد تحوير المعنى بتأويل متعسف دون قرائن. استعار موقعا إلكترونيا أسسه متخصصا في سب المؤسسات، كي يتهمنا بأننا صحيفة مخزنية مقربة من دوائر القرار. لن نناقش هذا الموضوع لأن الموقع لا يتوفر على ما يفيد ذلك، وحوّر المفهوم والمعنى وقال إننا نتهم حزبا بعينه بأنه يشكل الكيان الموازي.

للأسف الشديد وجودنا يسبق وجودهم وقولنا يسبق قولهم، وقلنا ما لم يكونوا قادرين على قوله، وتملكنا من الشجاعة التي يفتقدها الإخوان في الحزب الإسلامي، لقول ما نريد قوله، ولو كنا نقصد حزبا بعينه لقلناها.

إن فهم البيجيدي قاصر جدا، ويريد أن يأكل الشوك بفم النهار المغربية وهو يعرف أنها مستعصية عليه وفضحت علاقاته الدولية خصوصا مع الإخوان المسلمين وراعيهم دولة قطر.

إن الكيان الموازي، حسب ما ذهبنا إليه، أكبر من حزب سياسي، ولكن العدالة والتنمية، الذي قد يلعب بعض أعضائه أدوارا في الكيان الموازي أو يقدمون له خدمات، يريد الركوب على افتتاحية من هذا النوع لتصفية حسابات ضيقة ليست ضمن خط الصحيفة التحريري.

الموقع الذي استعاره حزب العدالة والتنمية ليس في المكان المناسب للحكم علينا قبل أن يبرر حصوله على 400 مليون من مركز حزبي بشارة.

العدالة والتنمية، من خلال الموقع الذي يصرف عليه قصد المشاكسة، يفهم الكيان الموازي بطريقته الخاصة ووفق صراعاته السياسية، بينما نحن ننظر إليه كشبكة مصالح تخترق مؤسسات الدولة بشكل عمودي، ولا حدود لاشتغالها، كما أن درجة ونسبة وصولها إلى المؤسسات لا تنتهي بحد من الحدود بعدا وقربا من مصادر القرار.

لسنا سذجا حتى نحصر الكيان الموازي في حزب سياسي، وهو شبكة من العلاقات المعقدة ومن التشبيكات التي تبدو للناظر متناقضة، تقترب أحيانا وتبتعد، ومن المؤسسات الرسمية تمر إلى الاقتصاد والإدارات وتصل إلى الإعلام ويكفي منه نموذج قناة ميدي 1 التي رأسمالها إماراتي وتخدم قطر.

طبعا هناك في العدالة والتنمية قيادات تلعب دورا في الكيان الموازي وربما أزعجت بهذا التحوير الموقع القطري رغم أنه يحمل عنوانا إضافيا بالانتساب للمغرب حتى تبعد التهمة عن نفسها.

عُرف بالفشل ولسانُه زَلّ والشعب منه مَلّ ومع ذلك للمنصب احتلّ

محمد فارس

كثيرون هم الذين يطبّلون لرئيس الحكومة الجديد، ويثنون عليه [illegible]

[illegible] آل عمران الآية 188. [illegible]

[illegible]